

**مهارات الطلاقة اللغوية عند طلبة المرحلة الاعدادية
وعلاقتها بذكائهم اللغوي**

م.د ونأم عبد العادل وحيد محمد الساعدي

التخصص : طرائق تدريس اللغة العربية

مكان العمل : كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

**Language fluency skills of middle school students and
their relationship to their linguistic intelligence**

DR. Ast : WEAM ABD AL-ADL WAHEED

Specialization: Methods of teaching Arabic Language

الايمل: wayamabdel@uomisan.edu.iq

مهارات الطلاقة اللغوية عند طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بذكائهم اللغوي

م.د. وئام عبد العادل وحيد محمد الساعدي

الكلمات المفتاحية : مهارات الطلاقة اللغوية ، الذكاء اللغوي ، المرحلة الاعدادية

Keywords: Language fluency skills, linguistic intelligence, middle school

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (مهارات الطلاقة اللغوية عند طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بذكائهم اللغوي) ، وقد تكون مجتمع البحث من الاعداديات التابعة لمديرية تربية ميسان ، وقد اختارت الباحثة طلبة الخامس الادبي في اعداديات البنين التابعة لمديرية تربية ميسان كعينة من مجتمع البحث ، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة مقياسا لمهارات الطلاقة اللغوية تكون من (١٢) فقرة وقد حددت الباحثة (٤) درجات لكل فقرة ، وقد تأكدت الباحثة من صدقه وثباته ، كما تبنت الباحثة اختبار (جاردنر) للذكاء اللغوي والمكون من (١٣) فقرة تأكدت من صدقه وثباته ، وبعد اعداد اداتا البحث طبقت الباحثة الاداتين على عينة البحث الاساسية ، وبعد ترتيب النتائج توصلت الباحثة الى امتلاك طلبة الصف الخامس الادبي للطلاقة اللغوية ، كذلك امتلاك طلبة الصف الخامس الادبي للذكاء اللغوي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي عند طالبات الصف الخامس الادبي ، وقد اوصت الباحثة بأمر عديدة منها الاشراف على ممارسة الطلاقة اللغوية وشرح صعوباتها ومميزاتها للطلبة وارشادهم على اختيار الطرائق المناسبة ، وضرورة توعية الطلبة بإسهام الطلاقة اللغوية على تحصيلهم وذكائهم اللغوي منها كما اقترحت إجراء دراسة على علاقة الطلاقة اللغوية في متغيرات أخرى .

Abstract

The current research aims to know (the language fluency skills of middle school students and their relationship to their linguistic intelligence), and the research community may be from the literary fifth grade students. The researcher chose the Maysan Education Directorate as a sample from the research community. Of (12) paragraphs, the researcher has set (4) degrees for each paragraph, and the researcher has confirmed its sincerity and stability. The basic research sample, and after arranging the results, the researcher concluded that the fifth literary grade students possess linguistic fluency, as well as the fifth literary students' possession of linguistic intelligence, and there is a positive correlation between linguistic fluency and linguistic intelligence among the literary fifth grade students. Practicing linguistic fluency and explaining its difficulties and advantages to the students and guiding them to choose the appropriate methods, and the necessity of educating students about the contribution of linguistic fluency to their achievement and their linguistic intelligence, as it was suggested to conduct a study on The relationship of linguistic fluency in other variables .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

إن من يعمل في التدريس ويتعامل مع كتابات الطلاب ، والطالبات يشعر بسعة وعمق القصور والعجز في الطلاقة اللغوية الذي يعاني منه المتعلمون في مختلف المراحل التعليمية، فضلاً عن أن ما يكتبه طلابنا وطالباتنا هو في الغالب يتسم بالسذاجة في الأفكار والركاكة في التعبير، إضافة إلى الأخطاء الإملائية والنحوية. وما يثير القلق هنا هو أن هؤلاء الطلاب ، والطالبات يدرسون اللغة العربية سنوات عديدة قبل الجامعة ثم

يدرسونها خلال التحاقهم بها، إلا أنهم مع ذلك كله يظلون في أكثرتهم، عاجزين عن التعبير الصحيح عن أفكارهم، فتتلجج الأفكار في أذهانهم، وتضطرب اللغة بين أيديهم، فتتشوه التراكيب وتحرف الألفاظ . (المانع، ٢٠٠٧: ٢٠) ، ومن أبرز المؤشرات التي يلحظها المدرسون على الطالب هي صعوبة اكتساب مهارات اللغة وتطويرها؛ بسبب الترددي في مستوى الذكاء اللغوي عند الطالب.(أحمد، ٢٠٠٣: ٤٣)، فضلاً عن غياب التأثيرات اللغوية مثل الأنشطة الصفية التي تستعمل الكثير من المفردات اللغوية تخلق مشكلة في تنمية الذكاء اللغوي عند الطلبة مما يؤثر سلباً على فهم واستيعاب النص المقروء، والمحدودية لفهم المعاني للكلمات والجمل.(الخزاعي ، ٢٠٠٥: ٧٠)

وقد لاحظت الباحثة من طريق عملها في الميدان التربوي وجود مشكلة عند طالبات المرحلة الاعدادية في الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي ، مما جعلها أن تقف عند هذه المشكلة لعلها تستطيع ايجاد الحلول الملائمة.

ومما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى العلاقة بين مهارات الذكاء اللغوي والطلاقة اللغوية عند طلبة الصف الخامس الابدبي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

أن للطلاقة اللغوية قدرة مركبة من قدرات عدة بسيطة، وتبدو هذه القدرة في الاداء العقلي الذي يتميز بمعالجة الافكار والمعاني من طريق استعمال الالفاظ، فالألفاظ رموز مجسمة وقوالب تصب فيها الافكار، وبدائل عن اشياء واحداث وصفات وعلاقات. (زهرا، ٢٠٠٣: ٢٦٧)،

فالطلاقة اللغوية تجمع كل اللغة؛ لأنها تكمن وراء اساليب النشاط اللغوي جميعها المختلفة، فهي تشمل فروع اللغة من صرف ونحو وبلاغة وادب، كما تشتمل على مهارات

اللغة، ولذلك فإن أسئلته تدور حول مهارات قد تحرر من مقترحات ومناهج ومحتويات الكتب. (الهاشمي، ٢٠١١: ٢٩٥).

وإن الطالب الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له الأهمية في المجتمع الإنساني؛ كونه يمتلك جانب بلاغي للغة، بمعنى القدرة على استعمال اللغة من أجل إقناع الآخرين نحو سلوك معين. (جاردينر، ٢٠٠٤: ١٦٧)، فضلاً عن ذلك هو القدرة على معالجة البناء اللغوي مثل الصوتيات، والمعاني، والاستعمال العلمي للغة، وهذا الاستعمال يكون بهدف تحقيق البلاغة أو البيان. (الحسين، ٢٠٠٣: ٣٧)

ثالثاً: هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١. ما مستوى امتلاك مهارات الطلاقة اللغوية عند طلبة الصف الخامس الادبي ؟
٢. ما مستوى امتلاك الذكاء اللغوي عند طلبة الصف الخامس الادبي ؟
- ٣- ما مستوى العلاقة بين مهارات الذكاء اللغوي والطلاقة اللغوية عند طلبة الصف الخامس الادبي ؟

رابعاً : فرضيتا للبحث:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط قيم الطلاقة اللغوية والوسط الفرضي عند طلبة الصف الخامس الادبي .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط قيم الذكاء اللغوي والوسط الفرضي عند طلبة الصف الخامس الادبي .
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قيم الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي عند طلبة الصف الخامس الادبي .

خامساً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بالمرحلة الإعدادية ، أما عينته فتمثلت بطلبة الصف الخامس الأدبي في مديرية تربية ميسان للعام الدراسي ٢٠٢١. ٢٠٢٢ م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- الطلاقة اللغوية: .

عرفتها (سعادة، ٢٠٠٩) بأنها:

" احدى مهارات التفكير الابداعي التي تستعمل لغرض توليد افكار تلائم المشكلة

المطروحة" (سعادة ، ٢٠٠٩ : ٨٨)

عرفها (محسن، ٢٠١٠) بأنها:

" القدرة على استعمالها من قبل الطلاب في عملية الدرس المطروح، من أجل توليد

الحلول من طريق الأفكار". (محسن، ٢٠١٠ : ١٠)

وتعرفها الباحثة:

" بأنها قدرة الطلبة على الاجابة على فقرات الأداة التي اعدتها الباحثة لقياس تلك الطلاقة"

٢- الذكاء اللغوي:

عرفه كلاً من

١. (جاردينر ١٩٨٣) بأنه:

"موهبة المتعلم في استعمال اللغات وتشمل القدرة الفاعلة للتعبير عن النفس (كتابياً" ام

شفهياً") لتذكر الاشياء". (جاردينر، ١٩٨٣ : ١٢٩)

٢. (سكر، وغانم، ٢٠١١) بأنه :

" قدرة الطالب على التعبير عن نفسه بلغات متعددة ". (سكر ، وغانم، ٢٠١١ : ١٤٨)

وتعرفها الباحثة:

" بأنه قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم بأكثر من لغة "

٣. المرحلة الإعدادية:

مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المتوسطة، مدتها ثلاث سنوات

تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى

اعلى من المعرفة والمهارة، واعدادهم للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية، ١٩٧٧، نظام المدارس الثانوية، رقم ٢)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الطلاقة اللغوية :

تنبؤاً الطلاقة اللغوية مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان ذلك؛ لان اللغة هي وسيلة الاتصال بين افراد المجتمع، وهي الوظيفة التي يتميز بها الإنسان من غيره من الكائنات الحية، وانها الوسيلة الاولى التي تنشأ بها المجتمعات والحضارات. (الخشري، ٢٠٠٨ : ٢٩١)

يُعدّ ضعف الطلاقة اللغوية مسؤولاً عن معاناة الطلبة من بعض الصّعوبات اللغوية؛ لأن الطلاقة اللغوية بوصفها رصيذاً دائماً يفيد الطالب وصديقاً حميماً عندما يتكلم أو يكتب، وما التطبيقات الحياتية اللغوية إلاّ بعداً من أبعاد الوظيفية المرتبطة بالتربية الوظيفية، وصورة من صورها، وهي مطلب الأمس واليوم والغد، فضلاً عن أهميتها في الترتيب والتنظيم وتسلسل الأفكار وجودة الأسلوب. (الجشعي، ٢٠٠٩ : ٢٧٣)

والطلاقة اللغوية تستخدم بشكل غير رسمي للدلالة عموماً على المستوى المرتفع من إتقان اللغة، والتي عادة ما تكون لغة أجنبية أو أي لغة يتم تعلمها، وللدلالة بشكل أكثر تحديداً على سلامة اللغة المستخدمة، بدلاً من الاستخدام البطيء أو المتقطع. في هذا المعنى المحدد، تعد الطلاقة أمراً ضرورياً ولكنه ليس كافياً لإتقان اللغة: فالذين يتحدثون اللغة بطلاقة (وخاصة الناطقين بها من أهلها من غير المتعلمين) قد يكون لديهم عدد محدود من المفردات وإستراتيجيات تحدث محدودة واستخدام غير دقيق للغة. وقد يكونون أميين أيضاً. وغالباً ما يشار بشكل غير صحيح إلى المتحدثين الأصليين للغة على أنهم يتحدثونها بطلاقة.

مفهوم الطلاقة اللغوية :

الطلاقة اللغوية تعد فهماً لروح اللغة، واحساساً بجمال المعنى، وانسجاماً والاداء، واثراءً للإحساس في تذوق النصوص، فالأداء لا يمكن ان يتحقق الا لمن كان عارفاً ومتمرساً بالأساليب الدقيقة، نحواً، وصرفاً، وكتابة، ودلالة. (القنبي، ٢٠٠٨: ٨٥)

والطلاقة اللغوية يرتبط مفهومها بقدرات العقل والنتائج التي تزيد من فاعلية الفرد، ولهذا المصطلح مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان؛ لأن اللغة هي وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، وهي الوظيفة التي يتميز بها الإنسان من غيره من سائر الكائنات، وهذا النوع من الطلاقة المرتبط بالقدرة العقلية التي تستنتج من أساليب النشاط العقلي القابلة للقياس، وتختلف هذه الطلاقة باختلاف قدرات الإنسان بحسب استعداده العقلي، إذ يهتم بالوضع الراهن، بينما يظهر الاستعداد إلى المستقبل، والقدرة تدل على مقدار ما لدى الفرد من إمكانيات في الوقت الحاضر، وتمكنه من القيام بالعمل. (الشيخ، ٢٠١٠: ٢٩٠)

والطلاقة تدلُّ على نمو التفكير، وسرعة تدفق الاستجابات والأفكار الجيدة وتدايعها، وتعتمد الطلاقة على أساس عدم العجز، والتحرر من القيود والعوائق التي تعيق حركة التفكير، وعندما يتحرر العقل من القيود، ويخلص نفسه من أيِّ حاجز يكون مفروضاً عليه، وينطلق بخياله محلقاً في آفاق غير مطروحة من قبل، وعندئذ تتدفق الأفكار والصور والتكوينات بطريقة تدلُّ على تحرر الخيال، وإنَّ الفاعلية الذهنية قد تجاوزت الحدود المعوقة، والسدود المطوقة، والحواجز المغلقة. (أبو جادو ومحمد، ٢٠١١: ١٥٩-١٦٠)

و ترى الباحثة أن للطلاقة القدرة على قراءة بعض الكلمات «بمجرد النظر». والفكرة أن الأطفال سيتعرفون على شكل الكلمات المكتوبة الأكثر شيوعاً في لغتهم الأصلية ومثل هذه القراءة اللحظية لتلك الكلمات ستسمح للطلاب بقراءة النص وفهمه بشكل أسرع.

انواع الطلاقة :

١- الطلاقة اللفظية:

القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات والتي تشترك في المعنى أو صفة من الصفات، وتنقسم الطلاقة اللفظية إلى قسمين :

● طلاقة الكلمات

السهولة في إنتاج كلمات تحت شروط تركيبية معينة، ولا يلعب عامل المعنى دوراً مهماً فيها، وهذه الكلمات تعتبر أناطاً من حروف أبجدية من مخزون الذاكرة لتحقيق مطالب بسيطة كما يحددها الاختبار، إذ إن هذه الاختبارات تتطلب إنتاج كلمات تبدأ أو تنتهي بحرف معين أو أكثر، مثال على ذلك: الفرد الذي لديه طلاقة في الحديث يكون لديه وفرة في إفراز الكلمات.

● طلاقة التداعي (الارتباطية)

القدرة على إنتاج عدد من الالفاظ التي يتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى، وهي أيضاً سرعة إنتاج كلمات أو صور ذات خصائص محددة في المعنى، ففي النشاط الفني نجد أن الفرد الذي يتمتع بطلاقة التداعي في مدة زمنية قصيرة يقدم العديد من الرسوم والصور التي تفوق ما قدمه زملاؤه العاديون. (عيسى، ٢٠١٠ : ٤٧)

٢- الطلاقة الفكرية:

أي سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الافكار أو الصور الفكرية في أحد المواقف في زمن محدد، ولا يهتم هنا بنوع الاستجابة أو جودتها وإنما الاهتمام بعدد الاستجابات، اذن هي قدرة على التفكير السريع في تكوين كلام متصل له علاقة بموقف ما في مدة زمنية معينة. (جودة، ٢٠١٠ : ١٤١)

٣- الطلاقة التعبيرية:

وهي قدرة الفرد على التفكير السريع في كلمات متصلة ملائمة للموقف، أي صياغة الافكار في عبارات مفيدة.

إن الفرق بين الطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية ان الاولى: يكون لدينا افكار ونحاول استدعائها بأسرع وقت ممكن، أما الاخرى: فهي القدرة على صياغة الافكار في عبارات أو الفاظ مفيدة بما يلائم الموقف. (سرايا، ٢٠٠٧: ١٦٥)

٤- الطلاقة الشكلية:

القدرة على إنتاج سريع لعدد من التوضيحات والامثلة، مستنده إلى مثيرات شكلية أو وصفية معطاه، ويقوم هنا الفرد بإضافة مجموعة من الاشكال المعينة لتكوين أشكال حقيقية. (عيسى، ٢٠١٠ : ٤٩)

المهارات اللغوية والتواصل اللغوي :

تقوم العملية التعليمية برمتها على أساس التواصل الإنساني، وفي جوهر هذا التواصل نجد اللغة حاملة وناقلة للمعرفة، وهذا ما يجعل تعلم اللغات قضية محورية في منظومة التربية والتعليم تستحق كل العناية والاهتمام ، وتعد اللغة العربية من أغنى اللغات بمفرداتها وتركيبها فهي لغة التعبير والتواصل مع الآخرين، لذا أصبح واجب كل معلم أن يحبب المتعلمين بهذه اللغة وذلك بتوظيفها تربوياً ولغوياً في مجالات الحياة كافة، وقد عرفت الممارسات اللغوية في مجتمعاتنا العربية ضعفا في العملية التواصلية، ويعود ذلك إلى العديد من العوامل التي شكلت عائقاً أمام استعمالات هذه اللغة بوصفها وسيطا بين عنصري العملية التواصلية، ومحاصيل اللغة الدارجة (العامية) هي السمة الغالبة على العملية التواصلية، لذلك برز دور الممارسات اللغوية الفعال في العملية التعليمية، من خلال تأثيرها في المتعلم الذي يستجيب بصورة لا إرادية الى ما اكتسبه من أسرته ومجتمعه، وظهر تأثير ذلك في خطابه التواصلية ، مما يعيق تواصله اللغوي السليم،

عليه فقد بات من الضروري تفعيل بدائل نوعية للحد من هذه الممارسات اللغوية، وذلك بايجاد نوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية ، التي ينبغي لها أن تكون متناسبة مع مستوى المتعلمين العقلي والعمرى والتي تعمل على تنمية مهارات المتعلمين المعرفية من جهة، وتفعيلها مع واقعهم من جهة أخرى ، لأن حيوية اللغة لا تظهر إلا باستعمالها وتوظيفها في كل مجالات الحياة اليومية للمعلمين بصفة عامة ، وفي حياة المتعلمين بصورة خاصة ، وذلك للوصول الى ممارسات لغوية مثلى ، ترقى بلغة التواصل في المجتمعات العربية (أبو شنب، ٢٠١١: ١٢٢)

الذكاء اللغوي:

الذكاء هو قدرة الفرد على الاستبصار والتعلم والاستنتاج وفهم البديهيات والتأمل والتفكير في الجزئيات للوصول الى نتائج منطقية ذات دلالة، وللذكاء صنف متعدد ومنها (الذكاء اللغوي) الذي يعد واحد من أهم القدرات العقلية الانسانية التي تتمثل بالتحليل والتخطيط وسرعة التصرف وسرعة الرد وصياغة الجمل بحرفية ودقة، هذا بالإضافة الى القدرة على التفكير المجرد وجمع مجموعة كبيرة من الأفكار المختلفة وسرعة البديهة.

الأساتذة وعلى رأسهم (هوارد جاردنر)، وهو أستاذ في علم النفس المعرفي، له اهتمامات في دراسة مواهب الأطفال واستقصائها، وخاصة الذين أُصيبوا بتلف دماغي نتيجة حادث ما (نوفل، 2007) (إنّ العمل بهذا المشروع أدى بالباحث (جاردنر) إلى صوغ نظرية الذكاءات المتعددة، حيثُ توصل إلى أدلة علمية تؤكد أنّ الناس لديهم ذكاءات متعددة، ولكن بدرجات متفاوتة، وبيّن أنّ القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمانية ذكاءات، تغطّي نطاقاً واسعاً من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة . ويذكر أرمسترونج (Armstrong,2003a) ، هذه الذكاءات وهي: الذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء البدني -الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء البيئشخصي و الذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي، والذكاء اللغوي وقد أعلن (جاردنر) عن نظريته هذه في كتابه الشهير أطر العقل (Frames ofMind) (في العام . 1983

وبوضح جاردنر) Gardner,1993 (، مفهومه للذكاء المتعدد بأنه القدرة على حل المشكلات، أو تخليق نتائج ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية.

ويُعدُّ الذكاء اللغويُّ من أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير إستراتيجيات تعليمية تعليمية مناسبة له؛ لأن قدرًا كبيراً من الاهتمام قد انصرف لتتميته .؛ لارتباطها باللغة، واللغة أداة التفاهم والتواصل بين الأفراد، ولهذا فقد سهل العثور عليها في مختلف الثقافات العالمية عبر آلاف السنين ، ويمكن أن يكون هذا المجال واسعاً أو محدداً، ويمكن أن يتشارك المعلم والطالب فيما يُكتب .النشر :يتخذُ النشرُ صوراً كثيرة، كالكتابة على ورق وتصويره وتوزيعه، أو أن يقدموا كتاباتهم لصحيفة الصف، أو مجلة الحائط التي تخص الصف أو المدرسة، أو أن تجمع كتابات الطلبة في صورة كتاب وتجلّد وتوضع في مكتبة المدرسة حيث تم تشبيه التفكير كالسحابة التي ترسل زخاتٍ من المطر، وفي أثناء العصف الذهني ينتج الطلبة وابتاً من الأفكار اللفظية ، بحيث يكون بعضها مقبولاً وبعضها غير مقبول؛ حيث إنّ إصدار أحكام على أفكار الطلبة قد يعيق توليد أفكار أخرى لدى بعضهم .وفي نهاية جلسة العصف الذهني يتم تصفية الأفكار المولدة من الطلبة، ومن ثم اختيار أفضلها وفق معايير يتفقون عليها.(محارمه، ٢٠١٣، ٣٨)

دراسات سابقة

١- دراسة عبد القادر ٢٠١٨

" انموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى بناء (انموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتدريس اللغة العربية، وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي) ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في أوراق عمل الطالب ، ودليل المعلم، واختبار الاستقبال اللغوي ، واختبار الطلاقة اللغوية، ثم تم اختيار مجموعتي البحث ، وتم تطبيق أدوات البحث قبليا ،

ثم تنفيذ تجربة البحث ، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً، ثم تم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS 18). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار الاستقبال اللغوي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار الطلاقة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية في التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (عبد القادر ، 2018 : 161-232) .

٢- دراسة داخل 2019

" أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ، ووضع الباحث فرضيتي للبحث لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في اختبار القبلي ومع المجموعة الضابطة للاختبار البعدي، وباستعمال التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الضبط الجزئي للاختبار القبلي والبعدي. اختار الباحث قسدياً عينة البحث، فبلغت عدد تلاميذ الشعبتين (61) تلميذاً، بواقع (30) تلميذاً في شعبة (أ) التجريبية، و(31) تلميذاً في شعبة (ب) الضابطة، وبعد اعداد الخطط بحسب للعباب العقل ((أوراق الشجر، ولعبة سلة كرات الأحرف، والمتشابهات)، واداة الاختبار وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، طبق الباحث التجربة على عينة البحث، وأداء الاختبار القبلي والبعدي على نفس المجموعة التجريبية، والاختبار البعدي على المجموعة الضابطة، عالج الباحث الاجراءات مستعملاً الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث: (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ). فظهرت النتيجة الأولى لصالح المجموعة التجريبية، إذ إن القيمة التائية المحسوبة كانت (6,213) أكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (ألعاب العقل) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية. والنتيجة الثانية أظهرت: أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (١٢,٦٦٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة، وترفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار البعدي الذين درسوا بطريقة ألعاب العقل على تلاميذ المجموعة التجريبية للاختبار القبلي الذين لم يتعرضوا إلى المتغير المستقل. وفي ضوء النتيجة وتفسيرها وضع الباحث عدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي ترفد العملية التعليمية (داخل ، ٢٠١٩ : ٤٦٩).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث، وتتلخص هذه الاجراءات بوصف مجتمع البحث واختيار العينة ، وبناء اداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها ، وتحليل النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً : منهج البحث

ينبغي للباحث ان يختار المنهج الذي بواسطته يريد ان يدرس متغيرات الدراسة ، فهو يأتي في مقدمة مراحل تصميم البحث ، وعليه فان المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي اذ يستند اسلوب جمع البيانات والمعلومات فيه على الاستبانة وتتماز الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي بانها تحتاج الى جهد ووقت كافي بالاضافة الى امتلاك الباحثة لمهارات خاصة .

ثانياً : مجتمع البحث

أ - مجتمع المدارس :

يشمل مجتمع المدارس جميع المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان - (المركز) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م .

ب- مجتمع الطلبة :

يشمل مجتمع الطلبة جميع طلبة الصف الخامس الاديبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان - (المركز) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م .

ثانياً : عينة البحث

أ . عينة المدارس :

بعد أن حددت الباحثة عدد المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (٢٧) مدرسة ، أخذت الباحثة رأي السادة الخبراء في تحديد عدد المدارس التي تم اعتمادها في العينة وبناءً على اتفاق الخبراء وبنسبة (٨٠%) من آرائهم على اختيار (٧) مدارس لتكون عينة البحث الحالي .

ب- عينة الطالبات :

زارت الباحثة المدارس السبعة فأبدت إدارات المدارس تعاوناً كبيراً مع الباحثة ، وكان عدد الطلبة فيها (٢٥٤) طالب وبذلك حددت الباحثة عينة البحث.

ثالثاً : أدوات البحث :

تعد ادوات البحث التربوي الوسائل التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة ، وجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث وفرضياته (عباس وأخرون، ٢٠١٢:٢٣٧) ، وتأتي أهمية الاختبارات بالنسبة للبحث العلمي في المجال التربوي كونها من أكثر الأدوات دقة وموضوعية لذلك أختارت الباحثة الاختبار والمقياس كأدوات لبحثها ، حيث إن الاختبار أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة من عدة خطوات ، تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة أو قدرة معينة من خلال إجابته عن مجموعة جزئية من السلوكيات المتضمنة في فقرات الاختبار ، بمعنى قياس السلوك الدال على السمة وليس قياس السمة مباشرة (الشايب ، ٢٠٠٩:٦٩). ولأن أدوات البحث هي الوسيلة التي يتم بواسطتها تحقيق أهدافه ، لذلك تطلب أعداد أختبار لمهارات الطلاقة اللغوية ومقياساً للذكاء اللغوي ، وفيما يأتي خطوات اعداد بناء ادوات البحث :

أولاً : اختبار الطلاقة اللغوية :

تم اعداد اختبار الطلاقة اللغوية وفق الخطوات الاتية :

- أ. تحديد الهدف من الاختبار : يهدف اختبار الطلاقة اللغوية لقياس مستوى طلبة الصف الخامس الادبي في مهارات الطلاقة اللغوية .
- ب. صياغة فقرات معيار تصحيح المقياس : قامت الباحثة بصياغة (١٢) فقرة تقيس (١٢) مهارة فرعية من مهارات الطلاقة اللغوية الكتابية من نوع الاختبار المقالي ، واخذت الباحثة بنظر الاعتبار المجتمع الذي ستطبق عليه والإمكانات والظروف المتاحة وحدود الوقت .
- ج. تحديد درجة معيار تصحيح الاختبار : تم إعطاء اربع درجات لكل فقرة من فقرات معيار التصحيح بعد استبعاد الاجابات المكررة وبذلك اصبحت الدرجة

العليا للاختبار (٤٨) والدرجة الدنيا (صفر) ، أما المتوسط الفرضي (النظري) للاختبار فيبلغ (٢٤) درجة .

د. أعداد تعليمات المقياس : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة لذا حرصت الباحثة في أعداد التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى الطلبة ، والتي تضمنت كيفية الإجابة عن الفقرات وحث الطلبة على الاجابة عن جميع الفقرات بدقة وامانة من دون ترك او حذف .

هـ. الصدق الظاهري للاختبار : قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي وطرائق التدريس ليعطي كل منهم رأيه في فقرات الاختبار ومدى أنتمائها للهدف الذي وضع من أجله الاختبار ، ومدى ملائمتها لطلبة الصف الخامس الادبي وأقتراح التعديلات المناسبة وقد اظهرت النتائج بأن فقرات الاختبار جميعها ملائمة لعينة البحث وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من الخبراء .

و. التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية :

تم تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :

أ- التطبيق الاستطلاعي الاول :

للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس جميعها ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب من مدرسة (اعدادية العمارة للبنين) يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ١١/٢٠٢١م)، ومن خلال إشراف الباحثة على التطبيق لاحظت أنّ تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة ، وذلك من خلال قلة استفسار الطلبة عن كيفية الإجابة وتم حساب وقت الاختبار من خلال ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقته طلاب العينة الاستطلاعية الأولى والذي تمثل بـ (٣٨) دقيقة من خلال

جمع الازمنة التي استغرقها الطلبة بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالب على ورقة أجابته ، وباعتماد المعادلة الآتية :

مجموع زمن الطلبة ١١٣٦

متوسط الزمن = _____ = _____ = ٣٨ دقيقة تقريباً

عدد الطلبة ٣٠

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني :

طبقت الباحثة اختبار الطلاقة اللغوية على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب من مدرستي (اعدادية المرتضى) و (اعدادية الشهيد طالب معتوق) يومي الاحد الموافق (١١/١٤ / ٢٠٢١م) و الاثنين الموافق (١١/١٥ / ٢٠٢١م) ، وأشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق المقياس وبالتعاون مع مُدرّس المادة .

ي- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للاختبار نفسه ، لأنّ الخصائص السيكومترية للاختبار تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته ، فضلاً عن ذلك أنّ التحليل المنطقي قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق في حين يكشف التحليل الإحصائي للدرجات عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجله ، وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وأنّ اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً ، لذا استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للاختبار كالاتي :

١- معامل الصعوبة :

يشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب ، وأنّ أي فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع

الطلاب جميعهم الإجابة عنها أو أن تكون صعبة جداً فيفضل الجميع فيها (حبيب وبلقيس ، ٢٠١٨: ٢٢) ، وعند حساب الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تنحصر بين (٠,٣٧-٠,٦٩) وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث في الاختبارات والمقاييس أنّ الاختبارات يُعد جيداً إذا كانت معامل صعوبة فقراته تنحصر بين (٢٠%-٨٠%) (النجار ، ٢٠١٠: ٢٥٨) .

٢- معامل التمييز :

ويقصد به القدرة على التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة أو السمة التي تقيسها فقرات الاختبار (الخياط ، ٢٠١٠: ١٨٧) ، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (٠,٣٣-٠,٥٩) وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جميعها تُعد جيدة ، إذ يشير (براون) أنّ فقرات الاختبار تُعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر (حبيب وبلقيس ، ٢٠١٨ : ٢٣) وبذلك تُعد فقرات الاختبار صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطلاب.

٣- ثبات الاختبار :

ويقصد بثبات الاختبار أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد في ما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص، وهناك طرائق عدة لحساب ثبات المقياس وقد اعتمد الباحث لحساب معامل الثبات طريقة الفا - كرونباخ وتستعمل هذه الطريقة في حالة الاختبارات المقالية والموضوعية (علام ، ٢٠٠٠: ١٢٠) ، وقد تم حساب معامل الفا - كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية الثانية إذ بلغ (٠.٩٢) وهو معامل ثبات جيد .

اعداد مقياس الذكاء اللغوي :

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي والاختبارات التي اعدت في هذا المتغير ، قامت بتبني مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل العالم

(جاردنر) والذي يتكون من (١٣) فقرة تقابلها (٤) بدائل تتمثل ب (موافق جداً، موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق جداً) وفي ضوء هذه البدائل تتراوح درجات الاستجابة من (١-٤) جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، حيث بلغت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٥٢) في حين بلغت ادنى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٣) .

أ - **صدق المقياس** : يقصد به مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد (أبو جادو ، ٢٠١٤:٣٩٩) ، وقد تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس الذكاء اللغوي وهو كالآتي :

• **الصدق الظاهري** : يعد الصدق من اهم الخصائص السايكومترية التي يفترض توفرها في المقاييس التربوية والنفسية مهما تعددت وتنوعت اهدافها ويتمثل ايضاً بقدرة المقياس ان يقيس ما اعد لقياسه ، ويرى (الضامن) أنّ الصدق الظاهري هو الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختبار المقياس (الضامن ، ٢٠٠٧:١٣٣) ، وللتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس ، لإبداء آرائهم بصلاحيته للاستعمال في هذا البحث واستعملت الباحثة مربع كاي لتحليل آراء الخبراء واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر كمعياراً لصلاحية فقرات المقياس ومناسبته لقياس الصفة التي وضع من أجلها واستعملت النسبة المئوية ومربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات المقياس ، وحصلت أكثر فقرات المقياس على موافقة الخبراء والمحكمين المتخصصين على صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وتراوحت النسبة المئوية للمقياس بين (٨٠%-١٠٠%) أما قيمة مربع كاي (كآ) فقد تراوحت بين (١٥-٥,٠٤) ، ولذلك بقيت فقرات المقياس (١٣) فقرة .

ب - التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذكاء اللغوي :

تم تطبيق مقياس الذكاء اللغوي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :

١ - التطبيق الاستطلاعي الاول:

للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الأجابة عن فقرات الاختبار جميعها ، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٤) طالبة من مدرسة (ثانوية الاعتدال) ، في يوم الخميس الموافق (٢٠٢١/١١/١٨م) ، ومن خلال إشراف الباحثة على التطبيق لاحظت أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار الطلبة عن كيفية الإجابة وتم حساب وقت الاختبار من خلال ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقه طلبة العينة الاستطلاعية الأولى جميعهم والذي تمثل بـ (٢٢) دقيقة من خلال جمع الأزمنة التي استغرقها الطلبة جميعهم بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالب على ورقة أجابته .

٢ - التطبيق الاستطلاعي الثاني :

طبقت الباحثة مقياس الذكاء اللغوي على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب من مدرستي (ثانوية الرسول) يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/ ١١/٢١م) ومدرسة (ثانوية الاعتدال) يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/ ١١/٢٢م) ، وأشرفت بنفسها على تطبيق المقياس بالتعاون مع مدرس المادة الغرض منه إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس .

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

١ . صدق البناء : يهدف إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها المقياس وطبيعتها التي تشكل اساساً مجموعة من العلاقات او علامات مقياس ما وقد تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس الذكاء اللغوي على الرغم من

تحققها من صدق المقياس ظاهرياً ، ولأجل ذلك استعملت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الاحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي :

● علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس اخضعت الباحثة درجات طلبة العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها (١٠٠) ، إلى تحليل الفقرات وهي العينة نفسها التي حسبت عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٤-٠.٥٧) ، وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً ، وبذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (١٣) فقرة ، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٥١	٥	٠.٤٥	٨	٠.٤٤	١١	٠.٤٤
٢	٠.٤٦	٦	٠.٥١	٩	٠.٥٢	١٢	٠.٤٩
٣	٠.٥٧	٧	٠.٥١	١٠	٠.٥٣	١٣	٠.٤٥
٤	٠.٥١						

٢- قوة تمييز الفقرات : يشير مصطلح قوة تمييز الفقرات إلى قدرة السؤال على التمييز بين الافراد ، أي قدرته على التمييز بين الطالب الممتاز والجيد والمقبول والضعيف ، وهو دليل أن السؤال صادقاً فيما يقيسه بدليل قدرته على التمييز (النجار ، ٢٠١٠: ٢٥٤) .

وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (٥.٤١٧-١٠.١١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٢) وبذلك تكون فقرات المقياس جميعها مميزة .

٣- **ثبات المقياس :** ويقصد بثبات المقياس أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد في ما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص، وهناك طرائق عدة لحساب ثبات المقياس وقد اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة الفا - كرونباخ ، وتستعمل هذه الطريقة في حالة الاختبارات الموضوعية والمقالية ، وقد تم حساب معامل الفا - كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية الثانية إذ بلغ (٠,٩٤) وهو معامل ثبات جيد.

رابعاً : إجراءات تطبيق التجربة

تطبيق اختبار الطلاقة اللغوية ومقياس الذكاء اللغوي على عينة البحث الأساسية:

بعد أن أصبح اختبار الطلاقة اللغوية ومقياس الذكاء اللغوي جاهزان للتطبيق على عينة البحث الأساسية ، طبقت الباحثة اداتي البحث على عينة البحث الأساسية حسب ما موضح بالجدول (٢)

الجدول (٢)

تطبيق الاختبار والمقياس للصف الخامس الاديبي

المدارس	التاريخ	اليوم	المقاييس والاختبار
اعدادية العمارة للبنين	٢٠٢٢ / ١ / ٢	الاحد	اختبار الطلاقة اللغوية
ثانوية المرتضى للبنين	٢٠٢٢/١١/٣	الاثنين	مقياس الذكاء اللغوي

خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل بياناته:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين متطرفتين : استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب القوة التمييزية لمقياس الذكاء اللغوي.

٢- معامل الصعوبة الفقرات : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار الطلاقة اللغوية.

٣- معامل تمييز الفقرات : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية لاختبار الطلاقة اللغوية .

٤- مربع كاي (كا٢) : استعملت الباحثة مربع (كا٢) في حساب الصدق الظاهري لاختبار الطلاقة اللغوية ومقياس الذكاء اللغوي .

- ٥- معامل ارتباط بيرسون : استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب صدق البناء وفي استخراج النتائج
- ٦- معادلة ألفا - كرونباخ : استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب ثبات اختبار الطلاقة اللغوية ومقياس الذكاء اللغوي.
- ٧- الوسط الفرضي : استعملت الباحث هذه الوسيلة لحساب الوسط الفرضي لاداتي البحث
- ٨- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : استعملت الباحثة هذه الوسيلة في استخراج نتائج البحث .
- ٩- الاختبار التائي (t-test) لمعاملات الارتباط : استعملت الباحثة هذه الوسيلة في استخراج نتائج البحث

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

- ١- الهدف الاول : ما مستوى الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان في مركز محافظة ؟
- أشارت نتائج البحث الى إن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لاختبار الطلاقة اللغوية قد بلغ (٢٨.٢٠١) وبانحراف معياري قدره (٧.١١) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٢٤) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٤١٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وبدرجة حرية (٢٥٣) ، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لاختبار الطلاقة اللغوية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ممارسة الألعاب الإلكترونية	٢٨.٢٠	٧.١١	٢٤	٩.٤١٢	١,٩٦٠	٢٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) أعلاه أن ممارسة طلبة الصف الخامس الادبي للطلاقة اللغوية جاء بتقدير جيد ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الصف الخامس الادبي يمارسون الطلاقة اللغوية اثناء التدريس مما يساعدهم على الفهم والتحصيل الدراسي وهذا ما يجعل متغير الطلاقة اللغوية ينمو لديهم بصورة غير مباشرة .

٢- الهدف الثاني : ما مستوى الذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان في مركز محافظة ميسان ؟

أشارت نتائج البحث الى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي قد بلغ (٣٥.٧٩) وبانحراف معياري قدره (٩.٧٨) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٣٢.٥) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٠٣٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وبدرجة حرية (٢٥٣) ،، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

نتائج الدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي لطلبة الصف الخامس الادبي

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقياس
دالة	٠,٠٥	٢٥٣	١,٠٩٦	٢٠٠,٣٨	٣٢,٥	٩,٧٨	٣٥,٧٩	الذكاء الاجتماعي

يتضح من الجدول (٤) أعلاه أن طلبة الصف الخامس الادبي يمتلكون ذكاء لغوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الصف الخامس الادبي ومن خلال التدريس والحصول على المعلومات يتدربهم على تنمية الذكاء اللغوي من خلال اكتساب العديد من المفردات التي تساعد على تنمية هذا المتغير لديهم وهذا ما جعل الذكاء اللغوي ينمو لدى الطلبة بصورة غير مباشرة .

٣- الهدف الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الخامس الادبي في مركز محافظة ميسان و ذكائهم اللغوي ؟

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بأستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي وقد اظهرت النتائج أن درجة معامل الارتباط للعينة ككل بلغت (٠,٧٧) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٢) ، وهو معامل ارتباط موجب عالي ، كما بلغت القيمة التائية (١٧,٨٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) و جدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي عند طلبة الصف الخامس
الادبي

العلاقة	نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية			
الطلاقة اللغوية الذكاء اللغوي	بسيط	٠.٧٧	١٧.٨١٨	١.٩٦	٢٥٢	٠.٠٥	دالة

يلاحظ من جدول (٥) أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين الطلاقة اللغوية والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يمارسون الطلاقة اللغوية أثناء الفصل الدراسي وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة استعمال الطلاقة اللغوية عند الطلبة وبالتالي سوف ينمي الذكاء اللغوي لديهم .

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي عرضتها الباحثة توصلت الى مجموعة من الاستنتاجات هي:

- ١- إن مستوى امتلاك طلبة الصف الخامس الادبي للطلاقة اللغوية كان بمعدل جيد .
- ٢- إن مستوى امتلاك طلبة الصف الخامس الادبي للذكاء اللغوي كان بمعدل جيد .
- ٣- اثرت الطلاقة اللغوي على الذكاء اللغوي عند طلبة الصف الخامس الادبي بشكل ايجابي وبمستوى جيد .

ثالثاً: التوصيات

أوصت الباحثة ببعض التوصيات منها:

- ١- الاشراف على ممارسة الطلاقة اللغوية وشرح صعوباتها ومميزاتها للطلبة و الطالبات وارشادهم على اختيار الطرائق المناسبة .
- ٢- ضرورة توعية الطلبة الطالبات بإسهام الطلاقة اللغوية على تحصيلهم وذكائهم اللغوي .
- ٣- التأكيد على أهمية دور المدرسات والمدرسين وأولياء الامور في توعية الطلبة والطالبات وتوجيههم على الانشطة التي تنمي القدرات التفكيرية والابداعية لديهم .
- ٤- ضرورة عقد اجتماعات لأولياء الامور بأهمية الطلاقة اللغوية وتأثيرها الايجابي على ابنائهم وبناتهم .

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- ١- إجراء دراسة على علاقة الطلاقة اللغوية في متغيرات آخر .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة لبيان علاقة الطلاقة اللغوية بالذكاء اللغوي في مراحل دراسية آخر .
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة علاقة التحصيل بالطلاقة اللغوية .

المصادر:

- ١- ابو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٤.
- ٢- أبو جادو ، صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١ ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١ م.
- ٣- ابو شنب ، ميساء احمد ، مشكلات التواصل اللغوي التي تواجه معلمي اللغة العربية في مرحلة التعلم الاساسي في الجمهورية العربية السورية .(اطروحة دكتوراه غير منشورة) سوريا ، دمشق ، ٢٠١١م.
- ٤- إوزي، أحمد . من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية، كلية التربية جامعة البحرين. ملخص بحث منشور على شبكة الإنترنت ٢٠٠٣م.
- ٥- جارندر ، هوارد . أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة (ترجمة: محمد الجبوسي) ، ط١ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ٦- الجشعمي ، مثنى علوان ، اثر الثراء اللغوي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة ديالى، مجلة الفتح، العدد الأربعون، ٢٠٠٩م.
- ٧- حبيب ، صفاء طارق وبلقيس حمود كاظم . نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ وتطبيقات، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٨.
- ٨- حسين ، محمد عبد الهادي . تربويات المخ البشري ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان. ٢٠٠٣م.
- ٩- الخزاعي ، عبد الحليم رحيم . أثر الذكاء في الأنتباة المنقسم، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ، ٢٠٠٥م
- ١٠- الخضري ، سليمان الشيخ، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن- عمان، ٢٠٠٨م.
- ١١- الخياط ، ماجد محمد . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠.
- ١٢- داخل ، سماء تركي ، اثر العاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية / جامعة واسط ، العدد (٣٦) الجزء الثاني ، ٢٠١٩ .
- ١٣- زهران ، محمد، موسوعة علم النفس والتربية، ج ٤ ، بيروت-لبنان، ٢٠٠٣.
- ١٤- سرايا ، عادل ، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار، ط١، دار وائل للنشر، عمان- الاردن، ٢٠٠٧ م .

- ١٥- سكر ، حيدر كريم ، وهلة وليد غانم . الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الحادي والثلاثون ، بغداد ، العراق، ٢٠١١م.
- ١٦- الشايب ، عبد الحافظ . أسس البحث التربوي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩.
- ١٧- الشيخ ، سليمان الخضري، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، دار المسيرة، الاردن، ٢٠١٠م .
- ١٨- الضامن، منذر عبد الحميد . أساسيات البحث العلمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧.
- ١٩- عباس ، محمد خليل وآخرون . مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ .
- ٢٠- عبد القادر ، محمود هلال عبد الباسط ، نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية ، مجلة كلية التربية / جامعة عين شمس ، العدد (٤٢) الجزء الثالث ، مصر ، ٢٠١٩ .
- ٢١- علاّم ، صلاح الدين محمود . القياس والتقييم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠.
- ٢٢- عيسى ، حسن احمد ، سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر، للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن ، ٢٠١٠م .
- ٢٣- القنبيي ، حامد صادق ، مشاركة صاحب المعاني في البحث عن مفردات الألفاظ، مجلة المورد، العدد الثالث، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية، العراق، ٢٠٠٨م.
- ٢٤- محارمه حمود سهام ، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصل في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن-كلية العلوم التربوية والنفسية (رسالة ماجستير غير منشورة) - جامعة عمان العربية عمان - الأردن، ٢٠١٣
- ٢٥- محسن عبد العزيز محمود حسن . أثر التدريس باستخدام مهارتي الطلاقة والإصالة في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة عمان الرابعة بمادة علوم الأرض والبيئة واتجاهتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
- ٢٦- النجار ، فايز جمعة واخرون . أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط٢، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ .
- ٢٧- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد، دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة لوراق للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان، ٢٠١١.